

محاضرة 5 لماذا الأنبياء؟؟

شريف طه يونس

اكمل خلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان بالشارع والمنهج جاؤوا حقا بالميزة وشموس كانت للعالم ونجوم تهدي الحياة ايران قد زكى ربي منهم سيراتهم امن وامان ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ربنا لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. طيب آآ ان شاء الله دي المحاضرة الخامسة - 00:01:05

في هذه السلسلة المباركة اه سلسلة بناء الابناء على ضوء منهاج الانبياء. طيب اه واحنا كنا اه قلنا ان فيه اه زي مقدمة تفصيلية هي في غاية الاهمية هي بمثابة خارطة طريق - 00:01:25

اه او اه بمثابة اه رسم مسار احنا نتحرك من خلاله. احنا قلنا محتاجين نعرف لماذا الابناء ومحتاجين نعرف للبناء ومحتاجين نعرف لماذا منهاج الانبياء بعد كده ان شاء الله نبدأ نتعرف على اركان آآ بناء الابناء. وآآ ندخل في بعض التفاصيل. احنا كنا توقفنا عند النقطة بتاعة لماذا من - 00:01:45

منهاج الانبياء. لماذا منهاج الانبياء؟ طيب آآ ابتداء لانه مش اختيار يعني هو احنا يعني ما اخترناش ان احنا نقول منهاج الانبياء ولا مش منهاج الانبياء. لان الله سبحانه وبحمده اوصى بذلك - 00:02:11

ولان الله امر بذلك طبعا لما نقول منهاج الانبياء فيأتي على رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وآآ ثم بقية اخوانه من انبياء والمرسلين اه الله سبحانه وبحمده قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتادهم - 00:02:30

فاحنا خلاص اصبحنا يعني اه مطالبين بالاقتراء بهدي الانبياء كمان اه ربنا اوصانا مثلا فيما يتعلق ببعضهم يعني مثلا زي سيدنا ابراهيم آآ ربنا قال ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا. يعني برضو احنا مأمورين باتباع ملة سيدنا ابراهيم. كمان آآ سيدنا ابراهيم - 00:02:53

نفسه اه اه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. احنا مأمورين بالتأسي به وخصوصا في مسألة الموالاة لله معادة في الله فالشاهد ان اول دافع دائما يدفع الانسان لاي شيء هو الاستجابة لامر الله سبحانه وبحمده. لان اصلا - 00:03:19

انما جننا لذلك وانا بستغرب جدا ان مثلا يكون ربنا امر بشيء او اوصى بشيء والعبد مثلا ربما يحركه غير ذلك يعني يا جماعة اه كنا دائما حتى نطرق المسألة دي. يعني في مرة دار بيني حوار وبين اه يعني كان عندي محاضرة كده لطلبة وطالبات - 00:03:43

يعني فبنت منهم جت قالت لي طيب دلوقتي حضرتك بتقول ان الاغاني حرام طيب انا يعني مش شايف الاغاني بتضرني في حال. يعني ايه مشكلة الاغاني فيبقولوا تمة النفاق في القلب ومش تمة النفاق في القلب. انا مش شايف ان فيها مشكلة خالص - 00:04:03

فايه يعني الحكمة من تحريمها؟ انا مش مش شايفة لها حكمة من تحريمها. ليه ربنا يحرم علينا الاغاني؟ يعني شايفها كويسة فقلت لها دلوقتي لو انت انت مديرة مؤسسة وجيتي اه المعاد بتاع العمل بتاع الناس الساعة التاسعة صباحا - 00:04:25

بس انت ناوية تعبري بالمؤسسة في مسألة ما كده بس عايزة تشوفي مين اللي واثق في ادارتك للمؤسسة ومين اللي مش واثق في ادارتك المؤسسة؟ مين اللي ارتضاكي مديرة للمؤسسة دي؟ ومين الذي لا يرتضيك - 00:04:47

اه مين اللي واثق فيك وواثق ان انت في الغالب قراراتك بتبقى مدروسة كويس وفي مصلحة المكان اه لدرجة انه ممكن اصلا ما يسألكيش ليه بتعملي كده؟ ومين اللي لأ؟ يعني في الغالب بيبقى شاكك اصلا في آآ حسن ادارتك للمشهد يعني - 00:05:02

فجيت قلت لهم يا جماعة على فكرة احنا اه يوم التلات الجاي ان شاء الله معادنا الساعة السادسة صباحا وكل الناس لازم تكون موجودة. ليه؟ والله ده في مصلحة الشركة - [00:05:18](#)

الناس بتتلقى الامر ده ازاي الناس اللي واثقين فيك وشايفين ان انت يعني في الغالب بتفكري في مصلحة الشركة ومصلحتهم يعني مش هيتعنوا كتير ولا يقعدوا يسألوا نفسهم كتير طب ليه نيجي الساعة ستة؟ ما احنا كل يوم بنيجي الساعة تسعة - [00:05:35](#)
يقولوا خلاص نيجي مش مشكلة وبعدين نبقي نايه؟ نبقي نتكلم طب احنا اشمعنى الساعة ستة او حتى لو ما عرفناش خالص اكيد ده فيه مصلحة الناس التانيين اللي شاكين فيك او مش واثقين فيك طب ليه الساعة ستة؟ وانت ممكن تهدينا على الفاضي وممكن تجيبينا على الصبح ويبقى حاجة ما لهاش لازمة. وممكن حاجة ما لهاش - [00:05:57](#)
ما لهاش معنى لأ معلش الاول انا لازم آأ أتأكد ان يعني ان انا هاجي هاتعب على على حاجة لها فايده اصلا قلت لها آأ فانت نفسك ممكن تعملي كده - [00:06:17](#)

عشان تختبري حاجة يعني اللي انت التصرف اللي عملتيه ده له حكمة ولا ما لوش حكمة؟ له حكمة طيب جو الساعة ستة كلهم ما لقوش فيه اي حاجة جديدة عادي يا جماعة نشغل زي اي يوم بس هنشغل بدري شوية النهاردة - [00:06:31](#)
الناس اللي هي واثقة في ادارتك قالت اكيد كان في حاجة بس احنا ايه هي مش عايضة تقول آأ احنا مش واخدين بالناس التانيين اهو الا ليه اي معنى في اي معنى غير بس ايه ان احنا نتشدد علينا تعالوا الساعة ستة واتخنى علينا على الفاضي - [00:06:49](#)

فانا سألت البنوتة قلت لها طيب هو يعني ما ينفعش يكون الحكمة يعني من اوامر الله لنا اختبار هل نرتضيه ربا ولا لا نرتضيه؟ ما ينفعش هذه الحكمة الاولى ما تقعدوش ترهقوا نفسكم بحاجات ما لهاش معنى كتير - [00:07:11](#)
الحكمة من من كل حاجة هي اختبار. هل نرتضيه ربا او لا نرتضيه ربا انت ترتضيه رب انت واثقة فيه انت مستأمنه على مالك ودينك وكل حاجة طب ما هو ده معنى الاسلام الاستسلام لله - [00:07:33](#)

اسلام انا استسلمت طواعية طواعية يعني العبودية او العبادة هي خضوع اختياري مش اضطراري لله ان في العبودية اللي اضطرينا ان احنا كلنا كده كده عبيد لله لا نخرج عن سلطاني ما حدش يقدر عن سلطان ربنا. اما في العبودية الاختيارية اللي احنا بنمارسها. ان انا مختارا اخترت ان انا - [00:07:53](#)

لله سبحانه وبحمده. ليه؟ انا واثق فيك انا اعلم انه يعلم ولا اعلم انا انا واثق ان هو سبحانه وبحمده لا يأمرني الا بخير ولا يهاني الا عن شر ولذلك انا آأ خضعت له طواعية - [00:08:13](#)

ولذلك دايم ما تقعدوش ترهقوا نفسكم كتير بفكرة الحكمة والحكمة وراها ايه ومش الحكمة وراها ايه لأ ما احناش محتاجين الكلام ده كله اصلا الحكمة الاهم والاكبر على الاطلاق هي ان الله سبحانه وبحمده يختبر ارتضاء عباده له ربا - [00:08:32](#)
انا مرتضيه ربا ولا مش مرتضي رب اللي مرتضيه ربا بيقول اكيد اكيد ما فيش حاجة كده آأ اللي كنت بتكلم عنه نزرية العبيثة اللي طالعين فيها الايام دي ما فيش حاجة ما فيش حاجة افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:08:52](#)

هو ربنا اللي خلق الخلق ده يريد ان يعبث مسرحية هزلية وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين يعني يعني ربنا مش يعني - [00:09:08](#)

كل يوم هو في شأن الرب سبحانه وبحمده الذي بهذه المكانة العظيمة هيعبث معنا احنا ولا احنا اصلا نشغله في الكون اساسا احنا حاجة في الكون اصلا عشان واحد يقول لا اصل ليه كده والرب مش وما قدروا الله حق قدره - [00:09:29](#)
اما ما يعرفوش ربنا ولذلك فلما حتى يحصل نقاشات يناقشك ابنك تناقشك بنتك يناقشك حد هو ما يكفيش يعني ان ربنا يكون الامر ده لاختبار احنا بنرتضيه حكم ولا لا - [00:09:48](#)

نرتضيه رب ولا لأ؟ كافي جدا كافي جدا ان في نوع من الاوامر الاب بيصدرها في الاسرة من باب ايه؟ يشوف العيال هتسمع الكلام وما تسمعش في اوقات زوجك كده يحس ان انت يعني - [00:10:07](#)

فيأمرك بامر كده هو مش ايه ما لوش معنى عنده بس عايز يختبر انت ايه؟ ما تسمعي خلاص ماشي خلاص طالما انت مصمم ماشي خلاص مش رايحة تقول لك لا طب خلاص روجي - [00:10:25](#)

طب ليه هو بدأ يحس ان انت هو محتاج يختبر المسألة دي عنك بصي انت كل شوية ولزلك سبحان الله كان مسلا اخوات كثير يشتكوا لي تقول لي ايه؟ طب انا زوجي كنت مسلا بروح الطاعة دي وبعملها وتمام وزى الفل وزى الفل وزى الفل. وهو اللي بيوصلني ومش عارف واياه واياه - [00:10:39](#)

اديني فلوس تقول لي مش عارف اتيه معك وانت ومرة واحدة كده لقيته بيقول لي ما انتيش رايحة بكرة يا رب هو ركه عفريت ولا ايه! هو فيه حد زعله في حاجة - [00:11:00](#)

في اوقات الرجل زي المرأة لما في وقت تحس ان زوجها في حاجة خدته منها وبدأت تغار من الحاجة دي مهما كانت كويسة يعني ده طبيعي ان الرجل بعد وقت ممكن يغار من الحاجة اللي خدتك دي - [00:11:11](#)

من ده ممكن يغار من الشيخ اللي انت بتسمعيه كل شوية كل شوية كل شوية ده هو ما فيش الا الجدة ده فصحيح يعني ده عادي طبيعي جدا هم هم برضه رجال هم مش يعني - [00:11:34](#)

فممكن يغار من دي فانت من حكمة المرأة خلاص انها لما يبجي النوع ده مسلا فيبجي هو بقى في وقت عايز يختبرها يقول لها ما انتيش رايحة بكرة. تقول له ما فيش مشكلة اللي انت شايفه ما جراش حاجة. انا بس كنت عاطياهم معاد بس مش عارف اتصرف ازاي - [00:11:45](#)

بس عادي انت انت عايزني في حاجة انا ما عنديش مشكلة لأ لأ خلاص روجي يعني هو عايز يفضل بتيست كده بيختبر انا فوق ولا لأ طول ما هو حاسس ان هو فوق خلاص ما فيش مشكلة. اي حد بعدها ما فيش مشاكل - [00:12:03](#)

انما لما يبجي عليه وقت يحس ان في حد فوقه لا هنا الكلام لازم يتغير بقى فمن حكمة المرأة في وقت زي كده لا عادي مش رايحة. مش مشاكل المشكلة يعني طب آآ طب بس ايه يعني قل لي كنت عايز اخذ رأيك اتصرف ازاي؟ اصل انا كنت واعداهم ان انا رايحة. اصل انا عندي معاد عندي غياب هتصرف فيه ازاي - [00:12:18](#)

طب ممكن تروح انت تعتذر لي في المكان يعني تعدي عليهم بس تعتذر لي عشان هم مش هيردوا على التليفون دلوقتي يعني تدبسه هو في مشوار ولا حاجة يقول لها لا طب روجي انت بقى خلاص. ماشي؟ بس هي عبرت الايه؟ احنا كبشر احنا كبشر بنعمل كده بلاش احنا - [00:12:39](#)

كبشر بنتقبل من بعض كده يعني انت تتقبلي احيانا تقدري تقولي لا لأ اصل هو زوجي برضو محتاج يختبر هو انا يعني يعني بسمع الكلام ولا لأ احيانا تقولي لبنتك كده تقولي لابنك كده اصل بابا برضه وهو يريد انه يختبر - [00:12:57](#)

يعني اذا كنا احنا بنقبل من بعض كده واحنا بيبقى اوامرنا ونواهيها ووصاينا ما لهاش اي معنى في اي معنى وبتبقى احيانا تصلب ما يقبلش العبد من ربنا كده وهو لا يامر الا بخير ولا ينهى الا عن شر - [00:13:14](#)

وما فيش حاجة من شره الا ولها حكمة ولذلك بيقول لا تسألوا عن شيء تبدى لكم تسوءكم يعني في اشياء لو ان حكمتها بدت لأ ده ممكن تتعب الناس نفسيا جدا - [00:13:32](#)

يعني سبحان الله انا يعني في امر ما كده من الامور بتاعة المشروع اتصرفت تصرف ما فبعض الاخوة الفضلاء الذين يعملون معي يعني قالوا لا بلاش التصرف ده التصرف ده ممكن يعمل كذا وكذا وبترتب عليه كذا - [00:13:49](#)

فقلت لهم احنا هنمشي التصرف ده وانا لو قلت انتم هتندموا ان انا اتكلمت هتندموا ان انا قلت اسبابي فخلوه يمشي احسن لان انا مش عامله كده وخلاص. بس لو قلت اسبابي هتندموا جامد - [00:14:08](#)

تقول لا خلاص خلاص امشي امشي لان فعلا انا كان عندي اسباب لو قلتها هيندموا هيندموا ان انا قلتها يعني فالاحسن نعمل الموضوع ده ايه بدون ما يعني ما نقف معه كثير يعني - [00:14:30](#)

ان فعلا انا ما اضطرنيش اعمله الا لان عندي ايه اسباب قوية تخليني لازم اعمل كده المهم الشاهد اللي اقصد احنا كبشر بنتقبل الكلام

ده ما بينا من باب اولى ان العبد يبقى فاهم وكل ده يا جماعة في الاخير - [00:14:43](#)

بسبب الجريمة الكبرى التي يعني اجرمنها في حق ابنائنا وبناتنا انهم ما عرفوا الله ما عرفوا الله حق معرفته فمش هيقدرنا حق

قدره. ده عادي خالص هو ايه اللي يخلي حضرتك النهاردة واثقة في رأيي وواثقة في قراراتي - [00:15:00](#)

يعني انت فتحت اليوتيوب كده لقيت واحد زي حالاتي كده قاعد بيتكلم يعني. وقعدت اقول كلام غريب هتقتنعي به ليه مشتقتنع به

ايه اللي يخليكي انت النهاردة ممكن تكون واثقة في كلامي او واثقة في ارائي او قراراتي شوية - [00:15:22](#)

تعرفي يعني تعرفي الشخص سمعتي عرفتي حاجة هم ما عرفوش ربنا ما ما سمعوش ما يعرفوش حاجة عنه ما يعرفوش قد ايه هو

حكيم مش عارفين قد ايه هو عليه - [00:15:39](#)

مش مدركين قد ايه هو رحيم طبيعي انه يكون كده يعني ده افراز طبيعي للي احنا عملناه فيهم او عملناه في اه يعني الله المستعان.

المهم خلينا نرجع نطرق. انا بالنسبة لي كمسلم يكفيني - [00:15:57](#)

لفعل اي امر ان الله امر ان الله ده اقوى الدوافع على الاطلاق فليه احنا لما عايزين نربي الابناء بنقول هنربيهم على منهاج الانبياء احنا

مأمورين بكده مش اختيار يعني. ربنا ما ما ارسلش الرسل عشان خاطري ايه - [00:16:17](#)

ان هم ربنا يقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع الا ايه ليطاع ما ارسلش عشان يعصى خلاص يعني ده طبيعي جدا فبهده مقتاده

خلاص لان انتهى الكلام ده انا بتكلم على الانبياء ككل. فضلا بقى عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

يعني ده ده اصلا ركن في الاسلام ركن اساسي في الاسلام الركن الاول شقه اشهد ان محمدا رسول الله خلاص؟ يعني لا متبوعة

بحق الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:08](#)

ماشي لان احنا بالنسبة لنا حتى اخوان النبي من الانبياء ما يوافقون من شريعته احنا ما طيب المهم الشاهد احنا مأمورين بكده طيب

بفضل الله ان احنا مأمورين بكده لو حسبناها بشكل عقلي محض - [00:17:25](#)

النهاردة انا لو حببت عندي هدف مثلا ان انا اعمل استاد كرة قدم خلاص يعني هنفترض او انهم مسلا حابين يعملوا في كذا استاد كرة

قدم بيروحوا يشوفوا استاد فاشل - [00:17:51](#)

واوباز ووقع على الناس بعد ثلاث شهور من آآ من آآ من بناؤه اكيد بيدوروا على افضل استادات في العالم يروحوا يتفرجوا عليها

ويشوفوها ويعرفوا نزامها علشان يعملوا استادات زيبا. صح - [00:18:14](#)

فطبيعي هو البشر كده يعني احنا البشر لما نحب نعمل حاجة نشوف انجح الناس ونايه ونعمل زيههم طب النهاردة انا عايز ابني ابني

هو في حد انجح من الانبياء في حد افضل من الانبياء - [00:18:32](#)

على المستوى الشخصي بصرف النزر عن هم عندهم تجربة ناجحة ولا لأ ماشي هم كاشخاص خيرة خلق الله خيرة خلق الله الله اعلم

حيث يجعل رسالته الانبياء دول تم استفائهم اختيارهم - [00:18:50](#)

ما فيش نبي نبي كان بيتم اختياره كده وخلاص ولزك النبوة مش كسبية النبوة وهبية يعني ما فيش واحد يجتهد يجتهد عشان

يبقى نبي ولا واحدة اجتهدت كده عشان تبقى نبيه - [00:19:19](#)

طب يعني ايه وهبية؟ يعني هو مخلوق كده لأ ربنا بيختار من عباده اللي هو ايه الاحق الاحق بالنبوة اللي ينفع يحمل النبوة ولذلك

مثلا النبي لازم اناسيب في قومه - [00:19:36](#)

يعني ربنا ما يختاروش مثلا واحد ايه نسبه مش كويس وامه مش عارف مالها وابوه سلوكه مش عارف ايه لا مستحيل اي نبي يكون

اشرك بالله لان الشرك ينافي العقل مش بس الفطرة - [00:19:58](#)

فما يجيش نبي يكون آآ مسلا آآ عنده شرك قبل كده قبل ما بيعث اطلاقا ده بيفضل باقي على الفترة السليمة ولذلك على الراجح بل

على الصحيح في القصة بتاعة سيدنا ابراهيم فلما رأى القمر بازغا فلما اللي هو ان هو مش مش بيدور على ربنا لأ - [00:20:16](#)

ده منافي للاصل ده ما فيش حاجة اسمها نبي يكون ايه؟ مشرك ولا لسه مش عارف ربنا ولا بيدور على ربنا. هو بقى على الفطرة انما

سيدنا ابراهيم كان بيعمل الكلام ده وكأنه بيتقمص شخصية الباحث عن الله كنوع من الايه؟ من دعوة اسلوب من اساليب دعوة قومه

على الصحيح - 00:20:35

ماشي فده اصل اهو في الانبياء ما فيش حاجة اسمها نبي يختار يبقى ليه؟ لان الشرك اصلا اصلا اصلا في قدح في العقل ما هو يعني انا بقى عملت صنم عجوة ولما بجوع باكله. يعني - 00:20:56

ايه الكلام ده يقول لك ام البقرة خير من امي الطبيعية ام البقرة تعطيني اللبن وامى الطبيعية مش عارف ايه. ده ده يعني انا اسف في اللفظ عجل يعني ده ولا ايه - 00:21:11

لا باي عقل يعني ام البقرة دي احسن من امه الطبيعية يعني عشان شوية لبن شكله كان بيرضع صناعي حاجة يعني الحمد لله على نعمة الاهداء معابد للفران في اليابان - 00:21:23

ناس بيعبدوا فران يعني مش فاصلا الشرك الشرك اصلا هو قدح في العقل قدح في العقل بل حتى اللي بيزعموا اللي بيحاولوا اللي بيحاولوا يصادموا على قد ما يقدروا فكرة وجود ربنا والايمان برنا. بدعوى العلم او العقل - 00:21:40

عكس هذا عين الجهل هو كل ما هنالك ان هو مش عايزين يقولوا ربنا طب دي منين بالصدفة. طب دي الطبيعة ده لانتخاب الطبيعي ده التطور. طب بقول لك ايه بقى؟ ما تدلني على الطبيعة دي عشان كنت عايز منها مصلحة. عايز اسألها في حاجة - 00:22:04

كان عندي طلب كده ما تقول لي الطبيعة دي فين؟ عايز اروح لها ولا الطبيعة دي ما بتزهري لابس طاقية لخفة طب ما تقول لي على الصدفة الله يكرمك عشان كنت معزور في قرشين كده وكنت عايز الصدفة يعني تجيب لي قرشين - 00:22:30

طب بقول لك ايه الجو حر ما تشوف لنا الانتخاب الطبيعي. ما تبعت لي رسالة الانتخاب الطبيعي ينتخب لي جو حلو كده في الجو اللي انا عايش فيه ده مش عايز اقول ربنا باي شكل - 00:22:47

لانه مش قادر يقول انا لانه عارف انه لو قال انا هبقى كذاب بزيادة قوي بقى. هتبقى وسعي الجامد هو ما يقدرش يقول انا اللي خلقت السماوات والارض ما يقدرش - 00:22:58

ما يقدرش يقول انا اللي مش عارف الشمس دي مش عارف مالها والقمر؟ لأ فهو لازم فيه قوة القاهرة او مجموعة قوى وقوة بتسير قوة برضو القوة اللي فوق القاهرة دي ما يقدرش يقول ان مش عايز يقول انها ربنا. باي شكل - 00:23:10

يعني اي حد الا الله فالشرك هو نقص في العقل لا يمكن لا ابد ابد الانسان عاقل ان يشرك بالله سبحانه وبحمده فيا عجب كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد - 00:23:30

يعني براهين وحدانيته سبحانه وبحمده يعني اكثر من ان تحصي واعظم من ان تستقصى باي منطق يعني المهم فالشاهد ان المرء دلوقتي لما هيجب يبني حاجة طبيعي انه هيبنيها على ايه - 00:23:55

او هينسج على من والي افضل الناس في الباب ده الطبيعي خالص فانا سبحان الله انا بعيدا عن التجربة بعيدا عن ان مسلا سيدنا ابراهيم هو كان اب ولا ما كانش. ماشي؟ سيدنا زكريا كان اب ولا لأ - 00:24:19

بتكلم عالشخص في حد ذاته شخص خيرة خلق الله صفوة خلق الله سبحانه وبحمده. معلش معلش برضو عشان ما حدش يقول لك مش محابة ببساطة شديدة خيلنا احنا في اللي قريب منا. بابي هي امي حبيبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

قريش نفسها تنازع تنازع في انه افضل واحد في مكة لأ لا ينازعون في ذلك لغاية لغاية ما هاجر وامانتهم عنده يعني يسبوا ويشتموا ويفعلوا فيه ويكفروا وامانتهم ايه؟ ومش مستأمنين بعض على امانتهم - 00:25:00

ماشي؟ يعني سهيل بن عمرو مش مستأمن ابو جهل على امانتهم. عارف انه حرامي واللي هم بيسبوه ويبشتموه مستأمنينه على ايه على العموم ابو سفيان لما وقف امام هرقل فقال فلولا ان يآثر العرب عني اني كذبت لقلت. فرصة بقى - 00:25:29

فلما يسأل عن النبي هو انسبنا نسبا ترفعنا حسبا ما حيتكلمش في دي. ده هو نفسه لما عرف ان السيدة ام حبيبة تزوجها النبي ماشي؟ ففرح قال نعم الفحل هو - 00:25:51

انا ما قدرش اتكلم في ايه على المستوى الشخصي بعيدا ان احنا مختلفين بس لأ ده ما يتردش ما يرفض فهمهم هم انفسهم ما يمارون يعني ولذلك حتى ربنا يقول له فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. ابو جهل نفسه قالها - 00:26:08

التقاسمنا نحن وبنو هاشم الفضل فسقوا فسقيناً فكسوا فكسوناً يعني خلاص هم سقوا الحجيح سقيناهم. هو طبعاً الحج ده كان موطن الافتخار عندهم. ماشي كسوا الكعبة كسوني. اطعموا الحج اطعمنا. حتى اذا قالوا منا نبي - [00:26:30](#)

فانى لنا بهذه ابقى نجيبها ازاى؟ طب اسأل نفسك. طب معادي ممكن ابو جهل يقول انا نبي. عارف ان ما حدش هيصدقه ما ينفعش يبقى نبي اصلاً واحد بخمورجي وكل يوم طالع من خيمة حمرا هيجي يقول انا نبي الصبح - [00:26:54](#)

انما اللي ينفع يقولها يا نبي لو حتى هيقول هو محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يمارون في ذلك يعني لا يمارون في ذلك حسيب نسيب لا يؤمرون في ذلك عمره في يوم ما سجد لصنم ولا ولا شرب خمر ولا ما حصلش الكلام ده اطلاقاً في حياته - [00:27:14](#)

انا هو هو الانبياء كده الرسل كده هم بعيداً خالص عن الرسالة في نشأتهم هم ايه اطهار ابرار اخيار في نشأتهم بعيداً عن الرسالة خالص فالله يختار امثال هؤلاء لايه؟ للرسالة فالامر يتغير بقى يبقى حاجة تانية بيبقى حاجة تانية بقى خلاص - [00:27:39](#)

بس الشاهد هو المرحلة دي هو شخص نفسه اصلاً حري انه يتبع يعني اللي يقعدوا يكلموني عظماء التاريخ ومش عظماء التاريخ والله الذي لا اله الا هو قصرنا يعني ايما تقصير - [00:28:01](#)

لما قصرنا في ان احنا ولادنا يعرفوا الانبياء كويس يدرسوا بعناية سيرة الانبياء بعناية شديدة سيرة الانبياء وانا قلت قبل كده مرارا وتكرارا اجمل ما في الانبياء وعرض سيرتهم الامان والاتزان - [00:28:18](#)

الامان والاتزان انت عندك مصدر امن ما انتاش ضامن حتى عذرا لو كان رجلاً من الصالحين من المسلمين اهو انا النهاردة بقرأ سيرة العلامة فلان الفلاني. بدون ذكر اسماء. في القرن السادس الهجري. او السابع الهجري. هذا - [00:28:43](#)

علامة ليه موقف ما الموقف ده ابهر ابنك مين قال لك ان الموقف ده هو الشريعة بحذافيرها هو مراد ربنا؟ انت محتاج بقى للعلماء يجتمعوا ماشي؟ ويحللوا الموقف ده بالعكس ده الموقف الواحد ممكن تلاقي واحد منبهر به وواحد يقول عليه ايه؟ مش هو ده الدين اصلاً - [00:29:03](#)

ده جوانا جوانا احنا انتم مصورين مشهد؟ مثلاً مثلاً يروى عن الفضيل بن عياض يقال انهما رؤيا ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنه علي ليه؟ لما يسأل يقول اراد الله شيئا - [00:29:24](#)

واردت شيئا ان ربنا اراد ان هو آآ يأخذه وانا اردت ان هو يبقى معي اردت ان اظهر لله ان مراده احب الي من مرادي طبعاً انت تسمع الموقف وايه الله اكبر الله اكبر الله اكبر منبهر جداً بالموقف - [00:29:44](#)

هو يعني في الرضا فعلاً احنا للوهلة الاولى الموقف مبهر طب لما تيجي تركز كده اه يغفر الله لرسول الله بس الرسول ما قدرش يعمل اللقطة دي لما ابنه ابراهيم توفي بكى - [00:30:06](#)

شفتوا المشهد؟ للوهلة الاولى قبل ما نقول اللقطة دي انت شايفه موقف ايه جميل جداً ولما تيجي تتأمل فيه كده اه ده بس النبي ما عملش كده. معلش بقى اصل هو الرسول مش كل حاجة يعني كده عادي بقى - [00:30:28](#)

ربنا كان بيعحب ابنه بزيادة شوية اصل برضه يا جماعة نعزق ونقعد بقى نعتذر عن الرسول. اصل يا جماعة برضو نعزر الرسول اصل هو يعني يتمنى الولد وبعدين وبعدين النبي ما كانش يتمناه لحاجة ده النبي - [00:30:47](#)

يتمناه عشان خاطر ان هو يكمل من بعده المسار كده يعني. ونقعد نعتذر عن رسول الله في حاجة هي اساساً كمال يعني العلماء يقول لك ان الانسان في هذه اللحظة يتنازع امرين - [00:31:01](#)

الامر الاول الرحمة الفطرية بالمفقود والنوع ده من الرحمة اصلاً كمال غيابه ايه؟ نقص الرحمة بالايه؟ بالمفقود ولما يبقى المفقود طفل ده عينه الكما ان القلب يرحمه. قال له وما املك ان نزع الله الرحمة من قلبك - [00:31:18](#)

والحاجة التانية الرضا ولذلك قل ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون محزون. فبابي هو وامي اتسع قلبه للمقامين - [00:31:43](#)

وآآ الفضيل كان لازم يختار مقامه فاختار مقام انه لا يبالي بالصبي خالص ويزهر مقام الرضا فهذا تصرف الضعفاء وبابي وامي صلى الله عليه وسلم تصرفه تصرفه الاقوياء الكمل طبعاً - [00:32:05](#)

بس تشوف الموقف للوهلة الاولى تنبهر بقى بفعل ذلك الرجل الزاهد الصالح رضوان الله عليه فضيلة ابن عياض انا ما بنتقصش الفضائل انا مستغرب على اللي دماغها اللي ايه اللي ما بتاخذش بالها ان هدي الانبياء هو الميزان - [00:32:27](#)

ده انا بقول على ايه على رجل من اعلام الامة زي الفضيل ابن عياض وانت ما انتش ضامن ان التصرف بتاعه ايه؟ امن تماما. لازم تاخذ التصرف الاول تحطه في ميزان الايه؟ الوحي. وبعد ما تحطه في ميزان الوحي - [00:32:45](#)

تشوف بقى هو تمام مش تمام كده صح انما الجميل الجميل في ايه؟ في اه في هدي الانبياء ان انت اساسا مش محتاج تحطه في ميزان ان انت بتاكل وانت مغمض - [00:33:02](#)

مش محتاج تحطه في ميزان ايه اللي هتخطه فيه ما كل هديهم كمال مش محتاج تحطه في ميزان ان انت بتتعامل مع معصومين فدي من اجمل الاشياء في في النماذج التي يعرضها الوحي. وده اللي احنا يعني للاسف الشديد مش بناخد بالناس منه - [00:33:19](#)

الامان طب ما بالكم بقى اذا كانت النماذج دي اصلا مش اسلامية اه انا والله عجبني تولستوي اوي فحببت الولد يقرأ عن تولستوي عشان يشوف كفاح تولستوي وميراب وميراب وعجبني ميرابو جدا - [00:33:41](#)

وبعدين بقى آآ لينين ده كان رهيب دماغه كانت آآ رهيبة ان هو ازاي ان افكاره تتحول لدولة والدولة دي تاخذ يجي نص نص الكرة الارضية الدولة السوفيتية بعد كده. اهو ماركس كارل ماركس - [00:34:03](#)

جيم بيجي ريكسون نابولون بوناپرت! ايه ده ده اذا كنا بنقول ان مساحة الامان ها ولزك اللي هيخش المنطقة دي لازم يبقى عنده رصيد كافي من الشريعة يستطيع ان يزن به هذا الكلام - [00:34:20](#)

فبيعرف يوزن وهيبقى في امور مشتبهة وامور محكمة دي لقطة الامان اللقطة الثانية لقطة الاتزان الاتزان. شخصيات متزنة تماما تماما تماما المشكلة ان احنا احيانا نحب نربي ولادنا على نماذج خرافية - [00:34:43](#)

السوبر من خلاص صحيح او بنتك عايضة تربيتها على يعني نزام سوبر ومم يعني نماذج خرافية مش موجودة في الحقيقة اصلا او ده كان مش موجود في الواقع اساسا اصلا اغلب الامم اغلب الامم - [00:35:09](#)

عشان تاريخهم فقير من ناحية النماذج السامية فاعلموا اغلب تواريخهم كذب تمام؟ اغلب تواريخهم كده. اللي مش مصدقني الكلام ده بناء على دراسات تاريخية موسقة لدرجة ان واحد اسمه اسد رستم - [00:35:26](#)

اسد رستم هو نصراني فكان بيقول لو هنتكلم عالتاريخ فما فيش طريقة لتوثيق التاريخ زي الطريقة اللي اعتمدها المسلمين في علم الحديث وبناء عليه بيشوف ان كل المرويات التاريخية عن اغلب الامم ما لها؟ ساقطة اصلا - [00:35:51](#)

خسران فلما تيجوا اصلا تحللوا كده النماذج اللي الامم دي بتفتخر بها وتقعدها تركزوا فيها قد تجدوا اصلا شخصيات هم سارقينها من امم تانية وعاملين عليها قصة وبتاع لان عندهم فقر - [00:36:17](#)

واضح في النماذج التاريخية السامية انما امة عندها النماذج دي كلها تروح تستورد من غيرها خابت وخسرت هم عندها نماذج في كل في كل المجالات وعلى كل الاصعدة مش ناقصها اي حاجة - [00:36:40](#)

حتى كنت بقول النهاردة انا بقول مسلا على مستوى مجالي انا الشخصي مسلا كطبيب انا هروح استورد من آآ من الغرب وانا عندي ابو القاسم الزهراوي وعندي ابن النفيس وعندي فلان - [00:37:06](#)

انا منبهر بالمستشفى ومش عارف اللي فين اللي في المانيا وابقى بقرأه عن مستشفيات قرطبة بجد القراءة عند مستشار اكتوبر من قرون طويل لا تضارعها مستشفيات النهاردة لا تضارعها افضل المستشفيات اليوم - [00:37:20](#)

الامة احنا ما احناش امة ايه؟ امة فقيرة محتاجة تستورد ده انا بتكلم على التاريخ العادي بقى فضلا عما جاء في الوحي الاتزان تتكلم عن نماذج متزنة للغاية الوحي بيعرض نموزج في منتهى الاتزان مش نموزج خرافي. مش موجود في الواقع اصلا - [00:37:43](#)

المشكلة دي انا برضو اكدت انها مش حاضرة بس في في النماذج اللي يعني انا لما كنت بتكلم يعني لي قصة طويلة في موضوع الكارتون ده بس مسلا مسلا من المشكلات اللي بيسببها الكرتون - [00:38:11](#)

ماشي ازمة في منتهى الخطورة ان الطفل بيتربى على ان مشاكله مش هتتحل الا انه يكون لديه قوة خارقة يعني فكرة ان انا هتعب

واكدح يعني بتشوفه في الكارتون مسلا ان بطوط - 00:38:30

قعد يكافح وبعد كده بقى راجل صاحب شركة كبيرة ولا مسلا ميكي ماوس قعد يشتغل يشتغل يشتغل ويدرس ويتعلم ومش عارف ايه وبقي عالم مشهور لا لا انتم بتشوفوا قصة ايه؟ بتشوفوا سوبر مان - 00:38:53

بتشوفه كده يعني البتاعة اللي هي دي المصباح السحري. السجادة بتاع السندباد بيرسخ في العقل الباطن للولد ده بنسميه عندنا في بداية صياغة العقل الباطن. بيرسخ في العقل الباطن للولد - 00:39:11

ان مشاكله مش هتتحل الا بايه؟ بان يكون عنده ايه قوة خارقة انه يبقى سوبر نورمال فمع الوقت بتستغربوا قوي ان اشمعنى

الاطفال بتاع الزمن ده مش مكافحين ما بيجاهدوش يعني - 00:39:30

ما عندهم مش استعداد يتعبوا بيكسلوا بسرعة وبيحبطوا بسرعة دول صناعة الكلام ده ان هو بيدي له ايحاء ان انت مش هتعرف تحل مشاكلك الا بايه هو يا ماما انا معي عصا سحرية - 00:39:52

هو انت متخيلاي سوبر مان انت حد قال لك ان انا السندباد البحري طب هو لو ما قالش بلسان المقال بيقول بلسان الحال فكرة ان هو يكد ويكدح ومش عارف ايه عشان يصل لشيء مش حاضر عنده اصلا - 00:40:08

بان هو تعود مش عايز اتفاوض معكم في تفاصيل يعني. بس هي فكرة عندنا اللي هي ازاى ان انت عليت الثريشولد جامد؟ يعني

خليت الموضوع ايه قاعة السقف زي اللي عملته مسلا افلام الانمي - 00:40:24

رفعت سقف الكارتون فاصبح لو الولد مسلا بيتفرج على فيلم كارتون مسلا الكابتن ماجد مسلا عارفين الكابتن ماجد طيب لو بيتفرج على الكابتن ماجد بقى بالنسبة له حاجة ايه بايخة اوي يا ماما - 00:40:44

لانه خد على الثري دي فايه اللي حصل؟ سقف المتعة ازداد فاصبح كل ما دون السقف عنده ايه هو ده بيرفع السقف بتاع التصرف

الطبيعي في حل الحلول فكل ما دون السقف ما ينفعش عنده - 00:41:03

متعود على السقف ده زاته يعني حتى لما كنا بنحاول نعمل كرتون للولاد عندنا في المتدبر فكنت بقول لهم احنا احنا المشكلة دي احنا في منافسة غير شريفة بالمرة يعني لان - 00:41:27

قدام حد هو رافع سقف البهرج جدا وسقف الاداء بشكل كبير فانت يا تقرب منه يا ايه؟ يا يعني هيبقى حاجتك صعبة الحاجة

الوحيدة اللي الوطن اللي ممكن تعزف عليه جودة المحتوى بتاعك - 00:41:40

انما عشان تقدر تعمل البهرج ده يعني مصروف عليه يعني. المهم فالشاهد ان هنا اه هذه الصورة زاتها عملت ايه؟ اضررت بالاطفال مش ابنك الشاب بنتك الشابة نفسها دماغها كده - 00:41:55

الافلام نفسها اللي بتصنع الافلام الهندي اللي هو البطل اللي بيضرب في كل حاجة ده. خلاص؟ ويضرب ويضرب ويقوم واللي هو مسلا واحد كده وحواليه ايه؟ خمسين واحد وبيضربهم كلهم - 00:42:11

ويمشي في الاخر سليم وبيعمل كده او مش عارف بيزهر القميص بتاعه. تمام؟ الجدع اللي بيعمل الحركات دي بيوصل فكرة في

العقل فيه في فيلم البطل فيه مش كده لا - 00:42:25

الحديرة ان هو اصلا احنا كنا يعني ربنا يعفو عننا زمان لما كنا واحنا صغيرين بنتفرج افلام هندي عشان القصة دي يعني لو فيلم هندي ما فيهموش ضرب يبقى مش ايه - 00:42:39

يبقى مش هتفرج عليه اصلا وضرب ايه هو اللي هو النوع ده؟ اللي هو واحد عادي خالص كده ماشي في الشارع ما معهوش بقى لا مسدسات ولا سيوف ولا بتاع وبيضرب اربعين خمسين واحد - 00:42:49

وهو واخدها عايش بالدراع يعني حياته كلها بالايه؟ بالدراع فيبرسخ في وجدان الشاب ان انت مش ممكن تعرف تعيش في الحياة لما تبقى ايه بتعرف تضرب وتعرف تاخذ حقا بدراعك وتلف وتعمل وتودي انسرق. دلوقتي افلام البلطجة مسلا في مصر - 00:43:03

انك تبقى بلطجي هو ده اللي عايش وكويس وتمام النصاب النصاب اللي بيعمل ويسرق البنت يتحط قدامها حل الراقصة وتحسين

صورة الراقصة. دايم تيجي الراقصة اصل امها مريضة بالسرطان وهي بتصرف على امها وما حدش عارف زروف الناس - 00:43:26

فهي مضطرة كل ده بيرسخ في العقل الباطن لتلك النماذج السيئة في الاخير ازاى بقى ان انت انا بتكلم كده في ايه عند اهل الباطل طب لما نروح بقى جوة عند اهل الحق - [00:43:45](#)

بعض الناس المسلمين احسن الله اليهم بل صراحة سامحهم الله على المسألة دي تحديد اساءوا من حيث ارادوا ازاى انه مسلا في السير زي ما قلت امبارح يعني بس نفصل فيها هنا - [00:44:02](#)

بيجي يكلمك يقول لك مسلا صوم الصالحين او صوم السلف يحكي لك عن صوم داوود ابن ابي هند وصوم عبدالله بن مبارك وصوم فلان وفلان. بعد كده قيام السلف يحكي لك عن قيام سهل بن عبدالله الدستوري وعن قيام فلان وقيام فلان وقيام فلان - [00:44:22](#) طيب وكأن المطلوب منك انك تعمل شخص كده كوكتيل ميكس فيه صيام داوود ابن ابي هند وفيه قيام الفضيل. وفيه آآ جهاد عبدالله بن المبارك. وفيه زهد آآ سهل بن عبدالله الدستوري وفيه علم آآ محمد بن اسماعيل البخاري. تمام كده؟ كل ده في شخص واحد - [00:44:41](#)

هو اصلا الشخص ده ما كانش موجود وقلت في ازمتين كبار اللازمة الاولى ان هو بيعرض لي الشخص في الاخر مش في الاول يعني هو الشخص ده في الاخر مش في الاول. طب اعرضه لي بقى ان هو في الاول مر بمكابدات عشان يصل لهذه الصورة - [00:45:07](#) ما هو اكيد ما وصلهاش كده. ما هو بعضهم يقول كابدت قيام الليل عشرين سنة واستمتعت به عشرين سنة. وفي رواية تانية كبدت قيام الليل سنة واستمتعت بعشرين سنة. ودي اللي يمكن الادق - [00:45:24](#)

يعني مسكبت انت ليه جايهولي في الاخر ليه ما بتشرش لان الكلام ده يا جماعة محتاج مجاهدة عشان نصل لهذه الصورة اللقطة الثانية انت بتصور لي ان هو في القيام كده وفي كل حاجة ثاني كده - [00:45:36](#)

لأربنا قسم الاخلاق كما قسم الارزاق زي ما النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت انا في الاخير هو اه ممكن يكون مميز جدا في الباب ده بس في الابواب الثانية مش وحش بس ايه - [00:45:52](#)

اه عنده على الاقل الحد الادنى فتم صناعة نموذج خرافي انموذج خرافي طيب ما تزعلوش مني بقى احنا بنقول ان دي صورة مش اه مش واقعية انتم عملتم كده في عيالكم - [00:46:04](#)

وجزء من مشاكلكم مع عيالكم كده ان انت عايزة بنتك مؤدبة زي بنت صاحبك فلانة وشاطرة في المدرسة زي بنت صاحبك فلان وعايزها تكون زكية زي بنت صاحبك فلان. وبتشتغل معك في البيت وما بتسيبش اي حاجة زي بنت صاحبك فلانة. صنعت صورة خرافية للبنت - [00:46:21](#)

واصبحت بتحاسبي بنتك على الصورة الخرافية اللي هي مش واقعية اصلا يا ماما مش لازم اكون زكية زي بنت فلانة ولا شاطرة في المدرسة. الحمد لله انا مؤدبة معك كويس وبساعدك في البيت - [00:46:44](#)

لأنت بتفضلي دايم اقول الاشكالية الكبرى الانشغال بالمفقود والمنشود عن الموجود. فيضيع الموجود ولا نحصل لا مفقود ولا منشود رسمنا صورة خرافية للولد وصورة خرافية للبنت بل بالعكس حتى رسمت خطورة خرافية للزوج - [00:46:57](#)

والزوج رسم صورة خرافية للزوجة وده جزء من المشاكل اللي احنا عايشينها اصلا الاخلاق كما قسم الارزاق قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - [00:47:23](#)

وطبيعي هم يقسمون رحمة ربك فربنا قسم ولذلك احنا امرنا بابه ندور على الحاجة الجميلة ونبص لها ونشوف الباقي ننساه اصلا لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - [00:47:38](#)

يبقى فاهم عادي ان ده طبيعي النبي صلى الله عليه وسلم يقول للنساء يقول وانا خلقنا من ضلع اعوج فاستمتعوا بهن على عوج. يعني هي طالما امرأة هيبقى في حاجة كده - [00:47:56](#)

عادي وردة فيها زي ما هو هيبقى فيه عوج برضو بس فكرة ان انت في ان في حاجة ما بتبصلهاش بتغض الطرف عنها في منطقة ما بتجيش عندها اصلا سايبها كده عشان ما تثيرش مشاكل وقلقل - [00:48:07](#)

جزء كبير من مشاكلنا حتى مع ولادنا مرتبط بالمسألة دي بس ده احنا رسمنا لهم صورة خرافية وبنطالهم ان هم يكونوا الصورة دي لا

لا أوما هو ابعد من ذلك كنت بتكلم فيه وصنعنا لهم طموح وانتم لازم تكونوا الطموح ده - [00:48:25](#)

الطموح ده مش صناعاتهم هما صناعتنا احنا وممكن هو الطموح ده مش سكتة اصلا انما هو يسير في مساره الطبيعي. ما تزعلوش

مني الطموح ده مش لازم يكون في الدنيا. كمان في الدين - [00:48:42](#)

يعني طموح في الدنيا انت رسمت لابنك آآ رسمة انه يكون مسلا يخش مدارس الهندسة العليا طب هو مش غاوي هندسة اصلا غاوي

اقتصادي مش حابب الليلة دي خالص هو ما لوش في التعليم جامد - [00:48:55](#)

بيبدأ يوصله انطباع انك انسان فاشل ما لكش قيمة في الحياة عشان ما احققش الطموح اللي انا راسمه له رغم ان انا نفسي مش

متعلم وبزنس مان يعني يشار الي بالبناء - [00:49:16](#)

ما انا قلت من اكبر المشاكل اللي بنواجهها في تربية ولادنا ان احنا نعتبرهم اداة لاكمال النقص اللي حاصل عندنا والولاد بيافهموا كده

برضه ان هم يتصوروا ان هم كما لو كانوا قنطرة من خلالها احنا بنحقق - [00:49:34](#)

احلامنا احنا مش احلامهم هم كان نفسي ابقى طبيب ابني لازم يطلع طبيب انت بتحقق حلم مين حلمك انت مش حلمه هو وهو

مطالب انه يحقق لحضرتك حلمك ولا يبقى انسان فاشل - [00:49:52](#)

طب انت ليه مش انسان فاشل؟ ولا انت ليه مش انسانة فاشلة؟ ما انت ما حققتيش انت حلمك اصلا هي برضو الفكرة الاصلية

بنربيههم لله ولا لنا يعني هي الفكرة الاصلية اساسا يعني - [00:50:14](#)

فيبقى الولاد الولاد بيافهموا خلوا بالكم ما تتخيلوش انهم مش واخدين بالهم بيافهموا ان هم كما لو كانوا قنطرة احنا بنخليها

بنحقق احلامنا. ونكمل النقص الحاصل عندنا احنا اللي بنصنع لهم طموحاتهم لأ انا دايمًا كنت اقول زي مسلا في القضاء والقدر -

[00:50:31](#)

انا ما اختارش لنفسي حاجة. يعني انا رايح مسلا حاجة ممكن تيجي او ما تجيش. اقول اللهم يسر لي الخير حيث كان بس ما

اختارش في الدنيا ما حدش اختار لنفسه حاجة - [00:50:49](#)

ان ما حدش عارف الايه؟ الخير فيه. انما اخري اقول يا رباه اعني ان ننتهي من ختم كتابك. اعني على كده عادي في الاخرة ما فيش

مشكلة. انما الدنيا الواحد مش عارف عاقبته اللي بيطلبها - [00:51:01](#)

صميم او يدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير ولذلك في ولادنا انا دايمًا اقول كده لأ احنا نقول ايه اه حتى كان الشباب مسلا في

السانوية اقول لهم لو سمحتم انت يبقى هدفك تجيب اعلى معدل - [00:51:11](#)

مممكن المعدل ده هيوديك فين بقى حسب زروفاك. لا تتعلق بشيء اللي ربنا هيقسمه لك انت تنطلق فيه وتتميز فيه لأ احنا بنرسملو

طموح من وزايا والولد بيبقى مضغوط نفسيا بشكل مش طبيعي - [00:51:30](#)

انه اصلا وصلته رسالة انه لو ما حققش الطموح ده هو بالنسبة لنا انسان ضايع وفاشل زي برضو ما ربطنا حبنا لهم وتوددنا واکرامنا

لهم بانه بيزاكر ولا ما بيزاكرش. ما بتزاكرش انا ما رحتش المدرسة لا لا لا مش ما بحبكش - [00:51:53](#)

بيحس ببراجماتية يعني انت ابني انا بحبك على اي احوالك يعني بس انا اتمنى لك كذا فكرة صناعة طموح خاص واجباره على انه

يسير في هذا الاتجاه من الطموح حتى الكلام ده في الدين - [00:52:14](#)

مشكلته مع الدنيا ان الولد يجي له عقدة من الحاجة بتاع الدنيا دي. يعني مسلا احنا كنا اردناه انه يكون طبيب وهو ما ما تيسرلوش

فيكره الطب المشكلة في الدين انه بيكره الحاجة دي في الدين - [00:52:33](#)

انت تختتم كتاب ربنا وعنده تصور انه ما ختمش كتاب ربنا انسان مش كويس ومش هيبقى انسان صالح ولما يختمش فاشل مش

عارف يحفز انت فاشل حتى لو ما بتقلش بلسان المقال بتتقال بلسان الحال - [00:52:47](#)

انما لأ يا حبيبي انت ممكن تكون انسان صالح وتكون وتخدم الدين وتخدم الامة وتبقى حاجة كويسة جدا. انت بس شد حيلك

واجتهد ومش عارف واياه وربنا يعينك يعني ما بقولوش - [00:53:04](#)

مش خليك بلطجي ولا فاشل انا ما اصنعلوش طموحه انا ممكن اوجهه اقول له طب بتحب تبقى ايه؟ انا احب ابقى كذا يا بابا. طب

ليه يا حبيبي كزا؟ طب ما ممكن كزا؟ مش عارف ايه؟ طب احنا اهم حاجة نشد حيلنا - [00:53:17](#)

ونجتهد وان شاء الله رب العالمين اللي ربنا يقسمه هيبقى كويس تتميز فيه ما فيش مشكلة عادي ما انت ممكن تخش مثلا كلية يكون مجموعها اقل معدلها اقل وتجتهد فيها تبقى من اوائل دفعتك تبقى استاذ جامعي. هتبقى اعلى من اللي دخل كلية - [00:53:33](#)
عادي خالص ممكن تخلص كليتك وتشتغل في المجال العملي برة وتتميز وتتفوق وتفوق اعلم واحد في الكلية اللي كان نفسك تخشها عادي هو مش نهاية الحياة الله سبحانه وبحمده انا كده بتكلم دنيا - [00:53:48](#)

على مستوى الدين بقى الله سبحانه وبحمده اخبرنا ان كلنا ينفع نرد عليه كلنا ينفع نرد عليه بل بالعكس انا قلت الكلام ده قبل كده في بعض المحاضرات قلت من كرمه انه ادى كل واحد مننا هدية - [00:54:08](#)

لازم تفهمي القصة دي ولازم حضرتك تفهم القصة دي. كل واحد من ولادنا خد هدية هديتي ربنا ما خلقناش للنار خلقنا للجنة ولذلك خلقهم للرحمة خلقهم فاحنا خلقنا للجنة وامعانا في التأكيد على المسألة دي من كرمه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قسم الاخلاق كما قسم الارزاق - [00:54:26](#)

يعني ايه القسم الاخلاق يعني كل واحد فينا اللي احنا اللي ببسموها دلوقتي او مواهب. خلاص بس النبي سماها خلق لان ده تعبير ادق يعني يقسم الاخلاق؟ انت عندك هدوء وسعة صدر غير عادية - [00:54:51](#)

لدرجة ان انت تعرفي تستحملي لو مسلا عندك مجموعة اولاد مسلا ايتام وانتم بتابعوهم تستحمليهم وتبقي مبسوبة وفرحانة اوي اوي اوي اوي اوي في واحدة تانية عصبية ونرفوزة لو اربع خمس عيال يتكلموا جمبها تايه تصدق بس ممكن تقعد تتكلم لغاية بكرة - [00:55:08](#)

تنصح الامهات الكبار ومش عارف ايه واحدة تانية ما بتعرفش تتكلم ولا تعرف تقعد بس ممكن تقعد تعمل حاجات بايديها لغاية بكرة وما تزهدش قسم الله الاخلاق ادى كل واحد مننا هدية كده مجانية. ان فيه باب من الابواب من ابواب الخير - [00:55:26](#)

بنعمله ما بيزهدش منه بنستمتع به ممكن نفضل نعمله طول العمر ما احناش زهقناين ولزلك خلى ابواب الجنة تمانية وقال كده صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين نودي يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة ومن كان من اهل الصيام هدي من باب - [00:55:47](#)

الريان ومن كان من اهل الصدقة نودي من باب الصدقة واحبال انا موضوع الصدقة ده الحمد لله عندي ايه انا مع نفسي تطيب به جدا واحدة تانية ممكن كانها بتقطع من لحمها - [00:56:09](#)

عادي هو في قص يعني هو كل واحد له هديته الخاصة اللي يخش الجنة منها ايه هل مستر ريح خالص هيبقى باقي له بس انه يجيب الفرائض في الابواب التانية - [00:56:23](#)

وكده خلاص في جيبه تذكرة مجانية للجنة ولادنا كده برضو ازاى انك تنقبي عن الحاجة اللي ابنك ده او بنتك ده بيحب يعملها كده في واحدة بتكره الاكل اصلا تحب الصيام - [00:56:38](#)

تصبح كده انا صائمة النهاردة انا صايم عادي يعني بتحب تحب الصوم ده بابها باب الجنة بتاعنا فازاي ان احنا نفهم ان ربنا سبحانه وبحمده بنفسه حتى ولادنا بقوا كده يعني - [00:56:55](#)

احنا ليه مصرين بقى ان احنا نعمل ايه يعني سبحان الله هو يعني ما يخشش الجنة الا من باب واحد من الابواب ايه؟ لازم يبقى عالم يعني ده انا قلت اصلا ان ده كان جزء من مشاكل حتى بعض الحركات الاسلامية - [00:57:09](#)

ان الحركة دي هذه الحركة الاسلامية حطت مناطق معينة اهتمت بها اصبح الشخص اللي غير قادر على الاهتمام بالمناطق دي غير صالح للسير معهم او في رتبة اقل مسلا ان هو يكون عنده قدرة ان هو يخرج اه في سبيل الله ويدعو الى الله برة البلاد - [00:57:22](#)

طب انا ما بقدرش انا ممكن اعمل الكلام ده هنا فدايما ينزر اليه بانه رتبة ايه؟ اقل لا ان هو يكون عنده قدرة على طلب العلم وحفز المسائل القاء الدروس والخطب. طب انا ما عنديش القدرة دي - [00:57:46](#)

فدايما ينزر اليها على انه اخ درجة تانية ولا اخت درجة تانية والله مطلوب منه ان هو يكون عنده وعي ومشاركة مجتمعية ويشارك

في الامور السياسية وانخرط في الامور مش عارف ايه. انا ما بحبش الكلام ده خالص ما بلاقيش قلبي فيه - [00:58:02](#)
انا ممكن اقعد في المسجد اعلم بنات في المسجد اعلم دايمًا ترى نفسها رتبة ايه؟ تانية لان برضو تم صياغة شكل ما الوحي هو
المصدر الوحيد الامن المصدر الوحيد المتزن يعني ايه متزن؟ يعني من العجيب اوي نشوف يا جماعة من الحاجات الغريبة اول درس
علمني - [00:58:16](#)

الله لعباده التوبة مش الطاعة التوبة اول حاجة احنا عرفناها في قصة البشرية ايه توبة سيدنا ادم انظروا قد ايه احنا بنتكلم
بنتعامل مع حال واقعي واقعي بالتوبة اول درس تعلمه الانسان التوبة - [00:58:45](#)
نبي رسول يعني سيدنا آآ ادم نبي ورسول يعني في النص كده صح ان هو رسول في اول درس اتعلمناه التوبة في قصة البشرية
يعرض لنا سيدنا موسى بيغضب عادي - [00:59:18](#)

ويوريهولنا بيقول ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي ويوري لنا سيدنا يونس بيحسب الموقف يعني مش حساب دقيق اوي فبيخرج
بيفهم يعني ان ربنا ايه ما شددش عليه. عايز تقعد اقعد عايز تخرج اخرج. فيخرج - [00:59:43](#)
القرآن بيعرض نماذج واقعية بيعرض لي سيدنا موسى بيعمل الكلام ده بس بيعرضه لي بعدها مباشرة بيقول ايه؟ ربي اني ظلمت
نفسى فاغفر لي فغفر له بيعرض لنا الموقف اللي هو جاي غضبان غضبان واخذ برأس اخيه يجره لقال انها لا تأخذ بلحيته -
[01:00:05](#)

قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين نماذج ايه؟ واقعية رغم ان هم اصلا معصومين بس نموذج مش
محبط ولذلك لما نيجي نقول النهاردة بل بالعكس - [01:00:27](#)
خليني في المنطقة اللي بتكلم عليها هنشوف الانبياء اللي عرضوا في الوحي فيما يخص اللي بتكلم عنه بقى في بناء ابنائهم نماذج
ناجحة جدا صح بس هيبقى في نموذج ثاني بيسلي الناس - [01:00:52](#)
اللي هم بزلوا جهدهم بس ما قدروش يعملوا حاجة يعرض نموذج سيدنا نوح سيدنا نوح فشل؟ لأ اخفق؟ لأ ليه؟ لانه ما قصرش
ولذلك يصحح لنا مفهوم النجاح في بناء ابنائنا - [01:01:07](#)
اللي هو استفراغ وسعنا بصرف النزر عن النتيجة فيسلي اللي عمل عليه او اللي عملت اللي عليها وفي النهاية ما طلعتش ابنه او
بنته كما يريد يتقال له بس اعمل اللي عمله نوح - [01:01:27](#)
ماشي وما تزعلش يعني كل همك انك تعمل اللي عمله نوح صلى الله عليه وسلم انما بقى طلع صالح ما طلعتش بالك
ما تجلدش ذاتك ما تحبطش نفسك بزيادة - [01:01:47](#)

المهم تستفرغ وسعك وتعمل اللي عمله سيدنا نوح طب وحتى لو قصرت؟ بيعرض لنا سيدنا يعقوب بيحزن على فراق ابنه وابيضت
عيناه من الحزن فهو ايه قوي عادي بيعرضه لنا بالشكل ده من الانفعال الوجداني البشري الطبيعي - [01:02:05](#)
والصورة الجميلة الكاملة من الرضا عن الله نماذج واقعية ما بيعرضش نماذج خرافية من صنع الخيال كل ده عشان اقول ليه على
منهاج الانبياء؟ انا بجواب على سؤال ليه بنقول بناء الابناء على منهاج الانبياء - [01:02:33](#)
لان احنا امام منهاج هو اكمل من هذا على الاطلاق امام منهاج في منتهى الامان ومنهاج في منتهى الاتزان امام نماذج بشرية بعيدا عن
الرسالة هي صالحة للاقتداء شوفوا بعيدا عن الرسالة رغم الاصل عندنا في الاقتداء بها الرسالة - [01:02:53](#)
يعني عذرا يعني احنا بالنسبة لنا محمد صلى الله عليه وسلم بابي وامي نقطة التحول الرئيسية في علاقتنا به الايه؟ الرسالة يعني لو
النبي ما كانش رسول الله وكان رسول الله مسلا مسلا كان ابو بكر - [01:03:16](#)
كان كل اللي احنا بنعمله ده هيروح لمين؟ سيدنا ابو بكر طبعي. يعني لان الرسالة لا شك تعطيه بعدا اخر وهي البعد الاساسي في
تحركنا مع الانبياء احنا عندنا ركن من اركان الايمان اسمه الايمان بالرسول - [01:03:32](#)
ركن من اركان الايمان ركن بمعنى باشوي بشر يوحى اليه. اقصد البشرية في حد ذاتها هو الوحي حضور الوحي هو اللي خلاهم حاجة
تانية بالنسبة لنا هما اللي رفعهم بالنسبنا لرفعنا تانية خالص - [01:03:49](#)

بس بقول هم حتى على المستوى البشري نماذج تاريخية فريدة نماذج تاريخية فريدة اصلا اصلا اللي زي مايكل هارت في

العظماء مائة آآ اصلا هو ما نزرش للنبي من زاوية الرسالة - [01:04:09](#)

يعني هو لما حط النبي في صدارة القائمة بتاعته ما حطوش من ايه من زاوية الايه الرسالة. واغلب الغرب. الغربيين اللي بيثنوا او

الشرقيين اللي بيثنوا على محمد صلى الله عليه وسلم. لا يثنوا عليه من زاوية الرسالة - [01:04:28](#)

ومش مؤمنين بيصل وانما يثنون عليه من الزاوية الايه؟ البشرية المحضة ان انسان يعمل ده كله ده شيء مبهر انسان يصدر عنه

المواقف دي شيء مبهر اصلا. خلاص بابي وامي صلى الله عليه وسلم. النبي عمل مواقف ما لهاش مثيل في التاريخ - [01:04:45](#)

ولا حتى حد يعرف يدعيها يعني لو حد حق آآ حد حب يمثلها ما يعرفش يمثلها انها صادرة بصدق وتلقائي هو بيحكي حاله المهم

فبنقول ليه منهاج الانبياء لان احنا بصورة اساسية عندنا الانبياء رضوان الله عليهم آآ هم - [01:05:07](#)

اكمل البشر خيرة خلق الله احنا مأمورين وده الاصل بالاعتداء بهم واتباعهم والايمن بهم ولان الايمان بالرسول هو تصديق قلبي وقولي

وعملي تصديق قلبي ان ما يجيش واحد يقول لك ده يبدو ان ابراهيم ما كانش موجود ولا بتاع زي واحد كده متخلف عندنا في مصر

- [01:05:30](#)

خلاص آآ لا يعني احنا مؤمنين بوجودهم طالما اخبر الله سبحانه وبحمده بذلك يا مؤمنين بكل ما يخصهم تصديق قلبي تصديق قولي

تصديق عملي التصديق العملي هو الاعتداء بهم والتأسي بهم في مسائل. المهم - [01:05:51](#)

ولذلك حتى احنا امرنا بالاعتداء بهداهم اقتدى شوفي الجميل في الموضوع كمان ربنا يقول فبهده مقتدى. لان فيه حاجات

على مستوى شخص انت ما تقدرش تعملها على المستوى الشخصي انت مش هتعرف تعملها - [01:06:10](#)

انما اقتدي بهده. ولزلك حتى مسلا لما امرنا اقتدي قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم المهم ان يعني في

دي اهو بيديك الحاجات اللي انت تعرف تايه - [01:06:28](#)

تقتدي بها كمان. المهم فبناء الانبياء الابناء سيكون ان شاء الله على منهاج الانبياء. طيب ايه بقى كلمة منهاج دي وليه كلمة منهاج؟ آآ

ده ان شاء الله نتعرف ليه بعد الاستراحة - [01:06:42](#)